

عن الحاق بواحدة منهن ثلاث في المناجاة وثلاث في العلم وثلاث في  
 الادب فاما التي في المناجاة فهي قوله كفاني عن ان تكون لي ربة وكفاني  
 حزرا ان اكون لك عبدا انت في كما الحب فوقتني لما تحب واما التي في  
 العلم فهي قوله المرء محبو تحت جني لسانه تكلموا تعرفوا ما صنع  
 امر عرف قدره واما التي في الادب فهي قوله انم على من شئت تكلم به  
 واستغن عن من شئت تكن نظيره واحتج الى من شئت تكن اسيره وكان  
**يقول** لا ينجي الامؤمن ولا يفضي الامناف **وكان آخر كلامه** لا اله الا  
 الله محمد رسول الله **وكان يقول** موت الانسان بعد ان كبر وعرف بترخير  
 من موته طفلا ولور دخل الجنة بغير حساب لان اقل ما هناك ان العبد  
 يجالس ربه في الجنة بقدر ما عمل من العبادات **وكان يقول** اعظم الناس  
 معرفة بالله اشدهم حبا وتعظيما الاهل لا اله الا الله **وقيل له مرة**  
 الانهسك يا امير المؤمنين فقال احارس كل امرئ اجله **وكان يقول** كونوا  
 لقبول اعمالكم اشدهم امانا منكم بالعمل فانه لم يقل عمل مع التقوى وكيف  
 يقل عمل متقبل **وكان يقول** اذا كان يوم القيمة انت الدنيا باحسن تربيتها  
 ثم قالت يارب هبني بعض ابناءك **يقول** الله تعالى لها اذهبي بلا شئ  
 فلانت اهور من ان اهدى لبعض اوليائي فتطوى كما يطوى الثوب الخاق  
 فتلقى النار **وكان يقول** لا يرجون امرؤ اذ ربه ولا يخافن الا لله **وكان**

يقول

**يقول** لا يستحي جاهل ان يسئل عما لا يعلم ولا يستحي عالم ان اسئل عما لا يعلم  
 ان يقول الله علم **وكان يقول** ان اخوف ما اخاف عليكم اتباع الهوى وطول  
 الامل فاما اتباع الهوى فيصل عن الحق واما طول الامل فينسى الآخرة **وكان**  
**يقول** الفقيه كل الفقيه من لا يقنط الناس من رحمة الله ولا يؤمنهم من  
 عذابه لله ولا يرتخص لهم معاصي الله ولا يدع القرآن رغبة منه الى غيره  
**وكان يقول** لا خير في عبادة لاعلم فيها ولا خير في علم لا فهم فيه ولا خير في  
 قرأة لا تدبر فيها **وكان يقول** كونوا يابيع العلم ومصايح التي خلقنا  
 الثياب جدد القلوب تعرفون به في ملكوت السموات وتذكرون به في ملكوت  
 الارض **وكان يقول** لو حننا نحن الواله الشكران وجارتم جوار منى  
 الرهبان ثم خرجتم عن مواكم واوادكم في طلب القرب من الله واتقاء  
 رضوانه وارتفاع درجة عنده او غفران سيئه كان ذلك قليلا  
 فيما تطلبون **وكان يقول** القلوب واعية وخيرها واعياها ثم يقول لها هاه  
 ان هاهنا وانشار الى صدره علما الواصبت له جملة **والتي بقا الورج** فوضع  
 قدمه فقال انك لطيبا لريح حسن اللون طيب الطعم لكني اكره ان اعود  
 نفسي الى مالتعد ولم يأكل من شئنا ولم يأكل طعاما من ذقتل عثمان ونهبت  
 الدار الا نحن وما حدنا من الشبهة **وكان قوته وكسوته** شئ يحبه من  
 المدينة ولم يأكل من طعام العراق الا قليلا **وكان يرقم قميصه** ويقول ليس

Copyright © Sakhr University